فيصرف وان كان علما في العجمية كتستر ونوح وتعرف عجمة الاسم بامور
منها خروجه عن ابنية العرب كاسمعيل ومنها نقل الايمة ومنها ان
يجتمع فيه ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم والصاد كصولجان او
والقاف كمنجنيق او والكاف كسكرجة وجميع اسما الانبيا عليهم الصلوة
والسلام اعجمية الا اربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالحا وشعيبا
وهودا عليهم السلام والحق بها في الصرف نوح ولوط وشيث عليهم
السلام فهذه السبعة منصرفة ويجمعها تذكر شعيبا ثم نوحا وصالحا
وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا وافهم كلامه ان هذه الموانع الثلاثة
لا يوثر شي منها في المنع مع غير العلمية وهو كذلك فيصرف صنجه
وقايمة وان وجد فيهما علة اخرى مع التانيث وهي العجمة في صنجه والصفة
في قايمة ويصرف ادريجان اذا نكر وان وجد فيه العجمة والتركيب
والزيادة وان غيرها من العدل والوزن والزيادة لا تتعين العلمية
معه وهو كذلك ايضا فيمنع مع العلمية تارة ومع الصفة اخرى فمثال
العدل مع العلمية عمر وزفر معدولين عن عامر وزافر تقديرا وطريق
العلم بعدله ما جاء على فعل علما سماعا غير مصروف عاريا من ساير الموانع
وان ورد مصروفا فغير معدول وكذا ان ورد ممنوعا وفيه مع العلمية
مانع كطوى فان فيه مع العلمية التانيث باعتبار البقعة فلا حاجة الى
تكلف العدل مع امكان غيره ومثاله مع الصفة مثنى وثلاث ورباع
فهذه معدولة عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة تحقيقا
وجوز بعضهم العدل الى عشار ومعشر ومثال الوزن مع العلمية احمد
ومع الصفة احمر ولا يكون مانعا من الصرف مع الصفة الا في افعل بخلاف
الوزن المانع مع العلمية وشرط تاثيره اختصاصه بالفعل كشمر وضرب
علمين او كونه بالفعل اولى كاصبع واحمر علمين ومثال الزيادة مع العلمية

عثمان

عثمان وعمران ومع الصفة عطشان وسكران ولا تكون مانعة مع الصفة
الا في وزن فعلان بخلاف الزيادة مع العلمية وان حسانا وشيطانا
فان جعلا من الحس والشيط منعا او من الحسن والشطن صرفا وشرط
الصفة اي تاثيرها التي على وزن افعل او على وزن فعلان
امران اصالتها بان تكون الكلمة في الاصل صفة وعدم قبولها
التا اما لانه لا مونث لها كاكمر لكبير الكمرة ولحيان لكبير اللحية
او لها مونث على فعلى بالضم كافضل او فعلى بالفتح كسكران وعطشان
وجميع ابنية فعلان مونثاتها على فعلى الا اربع عشرة لفظة جاءت
مونثاتها على فعلانة فتصرف ويجمعها اجز فعلى لفعلانا اذا استثنيت
حبلانا ودخنانا وسخنانا وسيفانا وصحيانا وصوجانا وعلانا
وقشوانا ومصانا وموتانا وندمانا واتبعهن نصرانا وزد
فيهن خمصانا على لغة واليانا وفهم من كلامه ان الصفة العارضة
او القابلة للتا لا اثر لها في المنع ولهذا قال فغرثان وارمل وصفوان
وارنب اذا كان صفوان بمعنى قاس وارنب بمعنى ذليل اي
ضعيف منصرفة لقبول الاولين التا تقول غرثانة وارملة ولعروض
وصفية الاخيرين اذ صفوان في الاصل وضع اسما للحجر الاملس وارنب
وضع اسما لدابة معروفة ولا اثر لطرو الوصفية كما لا اثر لطرو الاسمية
كابطح وادهم وارقم ويجوز في نحو هند مما هو ثلاثي ساكن الوسط
وجهان الصرف لانتفا شرط وجود تاثير التانيث المعنوي وعدمه
وهو اولى نظرا الى وجود العلتين فيما يوثران جواز منع الصرف
لا لحتمه واوجب السيرافي الصرف نظرا الى ان سكون الوسط قابل احدى
العلتين فتساقطتا فبقي بلا سبب واجرى المبرد والجرمي الوجهين في
نحو زيد اسم امراة بخلاف زينب وسقر وبلخ وزيد اسم امراة

Copyright © King Saud University